

الباب الثاني

الأساس النظري

أ. تعلم اللغة العربية

التعلم هو عملية تعليم وتعلم يتم تنفيذها على النحو الأمثل من قبل المعلم، بحيث يمكن للطلاب متابعة عملية التدريس والتعلم بشكل صحيح وصحيح. بمعنى آخر، التعلم هو جهد يبذله المعلم في إنشاء أنشطة تعليمية مادية معينة تساعد على تحقيق الأهداف. اللغة العربية هي بالفعل واحدة من المواد التي يجب دراستها في مدرسة التسنوية، سواء في القطاعين العام أو الخاص ، وخاصة في المدارس الداخلية الإسلامية. بسبب علاقتها بالدين والعلم، تعد اللغة العربية

جزءًا لا يتجزأ من عدد من المواد أو مجالات الدراسة الأخرى

التي تدرس في مدرسة الثانوية.^٧

يعد تعلم اللغة العربية مطلبًا إلزاميًا لإتقان محتويات

القرآن. وتعلم لغة القرآن يعني تعلم اللغة العربية. وهكذا فإن

دور اللغة العربية إلى جانب كونها وسيلة للتواصل مع إخواننا

من البشر، هو أيضًا وسيلة اتصال للإنسان المؤمن بالله،

ويتجلى ذلك في الصلاة، والصلاة، والذكر، والتلاوة، ونحو

ذلك.^٨

ب. أهداف تعلم اللغة العربية

تعلم اللغة العربية في إندونيسيا يتم تدريسه من روضة

الأطفال (جزئيًا) إلى الجامعة. تظهر أنواع مختلفة من تنفيذ

⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 32

⁸ Faisal Hendra, dkk, *Kemampuan Berbahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah* (Jakarta: Gaung Persada Press, 2007), hlm.1.

تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية، على الأقل جهودًا جادة لتحسين الجودة والنظام في عالم تعليم اللغة العربية. من الناحية النظرية، هناك نوع من التوجيه التربوي باللغة العربية يشمل:

١. التوجه الديني، أي تعلم اللغة العربية لفهم وفهم التعاليم الإسلامية (فهم المقرء).

٢. التوجه الأكاديمي، وهو تعلم اللغة العربية لفهم معرفة ومهارات اللغة العربية (الاستماء والكلام والقرعة والكتاب).

٣. التوجيه المهني العملي والعملي، أي تعلم اللغة العربية من

أجل الاهتمامات المهنية والعملية والبرجماتية، مثل القدرة

على التواصل اللفظي (المحدثه) باللغة العربية ليصبحوا

عمالاً مهاجرين أو دبلوماسيين أو سياحًا، أو لمواصلة
الدراسة في بلد من بلدان الشرق الأوسط و هكذا.

٤. التوجه الأيديولوجي والاقتصادي، أي تعلم اللغة العربية

لفهم اللغة العربية واستخدامها كوسيط لمصالح الاستشراق
والرأسمالية والإمبريالية وما إلى ذلك.^٩

٥. التعريف في ترجمة المصنفات العربية، سواء في العلوم أو

الإسلام إلى اللغة الإندونيسية أو العكس. تعلم اللغة
العربية يعني دراسة القرآن.

الغرض من تعلم اللغة العربية من حيث التوجيه هو

فهم وفهم التعاليم الإسلامية. من هذا التوجيه يمكن أن يتطور

التعلم في شكل دروس مهارات، أول توجه سلبي، أي

الاستماع والقراءة. ثانياً، من خلال التوجه الأكاديمي، وهو

⁹ Mukmin Abdul, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia* (Jakarta: Pustaka Alhusna Baru, 2004), hlm. 79.

فهم معرفة ومهارات اللغة العربية مثل الاستمء والكلام والقرواء والكتاب. من هذا التوجه تضع اللغة العربية كنظام علمي وكهدف للدراسة يجب إتقانه بشكل عام. ثم الثالث هو من خلال توجيه مهني عملي وعملي، أي أن تكون قادرًا وقادرًا في عالم التعليم من حيث التعلم والتواصل الشفهي / المحدث باللغة العربية. والرابع هو التوجه الأيديولوجي والاقتصادي، وهو تعلم اللغة العربية بغرض الفهم الواضح وتبرير اللغة العربية كوسيلة للاهتمامات في التعليم والتدريس.¹⁰ بصرف النظر عن أهداف تعلم اللغة العربية أعلاه ، هناك أهداف أخرى، وهي:

أ. حتى يتمكن الطلاب من فهم القرآن والحديث كمصادر للإسلام والتعاليم.

¹⁰ Thayar Yusuf dan Syaipul Anwar, Op. Cit., hlm, 189-190.

ب. يمكن فهم وفهم الكتب الدينية والثقافية الإسلامية

المكتوبة باللغة العربية.

ج. أن يجيد التحدث والتأليف باللغة العربية.

د. لاستخدامها كأداة مساعدة لمهارات أخرى.

هـ. لرعاية خبراء اللغة العربية، أي المحترفين حقًا.

الأهداف في التعليم والتدريس هي مثل لها قيمة

معيارية. بعبارة أخرى، يوجد في الهدف عدد من القيم التي

يجب غرسها في الطلاب، وهذه القيم تلون لاحقًا الطريقة التي

يتصرف بها الطلاب ويتصرفون في بيئتهم الاجتماعية، سواء في

المدرسة أو خارج المدرسة. الأهداف لها مستويات من واسعة

وعامة إلى ضيقة / محددة. كل هذه الأهداف مرتبطة ببعضها

البعض، والأهداف أدناه تدعم الأهداف المذكورة أعلاه. إذا لم

يتم تحقيق الهدف الأدنى، فلن يتحقق الهدف أعلاه أيضًا لأن

صياغة الهدف الأدبي عادةً ما توحد الأهداف التي تعلقها،
كدليل يعني هذا أنه عند صياغة الأهداف يجب على المرء أن
ينتبه حقًا لاستمرارية كل منها مستوى الأهداف في التعليم
والتدريس.¹¹

لذا، فإن أهداف التعلم هي مكونات يمكن أن تؤثر
على مكونات التدريس الأخرى مثل المواد التعليمية وأنشطة
التدريس والتعلم واختيار الأساليب والأدوات والمصادر وأدوات
التقييم. يجب أن تكون كل هذه المكونات مناسبة ومستخدمة
لتحقيق الأهداف بأكبر قدر ممكن من الفعالية والكفاءة.
المكونات المشار إليها هنا هي:

¹¹ Abu Bakar Muhammad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*
(Surabaya: Usaha Nasional, 1981), hlm. 8

(١) طريقة التعلم

بصرف النظر عن الأهداف والمواد التعليمية

وأنشطة التدريس والتعلم، تعتبر الطريقة أيضًا مهمة

جدًا في التعلم، حيث يجب على المعلم الانتباه إلى

الطريقة التي سيتم استخدامها عند تقديم الدروس.

"الطريقة هي المسار (الطريقة) التي يسلكها المعلم

لإيصال الموضوع إلى الطلاب. لذلك، بعد أن

يفكر المعلم في مادة الدرس ، يجب أن يفكر في

كيفية نقل المادة في أذهان الطلاب، مع مراعاة

الأهداف العامة والأهداف المحددة والاهتمام بحالة

الطالب. يجب أن يفكر المعلم في أفضل طريقة

لتجميع مادة الدرس، وجعل ترتيب المادة في

سلسلة مستمرة.^{١٢}

(٢) الأدوات والموارد

الأداة هي أي شيء يمكن استخدامه لتحقيق

أهداف التدريس. مثل أي شيء يمكن استخدامه

في تحقيق أهداف التدريس، فإن الأدوات لها

وظيفة، وهي الأدوات كمكمل، والأدوات

كمساعدات تسهل الجهود لتحقيق الأهداف،

والأدوات كأهداف. التدريس والتعلم ليسا عملية

في الفراغ، بل هي عملية في المعنى، حيث يوجد

عدد من القيم التي يتم نقلها إلى الطلاب. القيمة

لا تأتي من تلقاء نفسها ، بل مأخوذة من

¹² Syaiful Bahri Djamaroh dan Aswar Zain, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hlm. 43.

المصادر، لاستخدامها في عملية التعليم والتعلم.

لذلك من مصادر مختلفة يتم أخذ المواد التعليمية.

(٣) التقييم

التقييم هو إجراء أو عملية لتحديد قيمة شيء ما.

وبالتالي، فإن التقييم هو تقييم للأنشطة التعليمية

أو أنشطة التدريس والتعلم التي تتم من خلال

عمليات مختلفة. وهذا التقييم مفيد لمعرفة ما إذا

كانت الأهداف المحددة قد تحققت أم لا.^{١٣}

ج. طريقة تعلم اللغة العربية

تُعرف الطريقة في اللغة العربية باسم الطريقة التي تعني

المسار أو الطريقة أو النظام أو الخطوات الإستراتيجية، وهي

¹³ Thayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa arab* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1995), hlm. 209.

جاهزة للقيام بعمل ما.^{١٤} الطرق التي غالبًا ما تستخدم في

عملية تعلم اللغة العربية في كتاب أبي بكر محمد هي:

١. منهج المثولاء

الغرض هو تدريب الطلاب على أن يكونوا جيدين في

نطق الحروف وفقًا لمخارجهم بشكل صحيح وصحيح،

بطلاقة ومفهومة. طريقة التدريس بالنسبة لدروس المثولاء،

يمكنك استخدام طريقة الإدراك، حيث يحمل المعلم سؤالاً

وجواباً، ثم يطلب المعلم من الطلاب نسخ معاني الكلمات

الصعبة في دفتر خاص.

٢. طريقة إيملأ

الأهداف: تدريب الطلاب على التأليف الجيد والكتابة

بدقة، بالإضافة إلى تدريب قدرتهم على الحفظ والتذكر

¹⁴ Ahmad Sukri, *Strategi Belajar Mengajar* (Ciputat: Press, 2005), hlm, 35-37.

والاهتمام الشديد. تختلف طرق التدريس باختلاف التطور
الفكري للطلاب، أي أن المعلم يسأل الطلاب أولاً عن
معنى الكلمة أو الجملة المراد تلاوتها ويشرحها بإيجاز، يشرح
المعلم الكلمة التي يتم تلاوتها. يأمر المعلم الطلاب بتهجئة
الكلمات، وكتابتها على السبورة، ويمسك المدرس الأسئلة
والأجوبة ويقراً الجمل المحذوفة ببطء ووضوح واتقان، حتى
ينتبه الطلاب إلى معناها.

٣. طريقة المحدثّة

الهدف لتعويد الطلاب على التحدث بلغة بطلاقة، لتعويد
الطلاب على بناء جمل بشكل جيد وجميل. سبورة صلبة،
في نهاية كل درس، يجب على المعلم طرح الأسئلة كتطبيق
لما تم شرحه من قبل وطلب إجابات في جمل مثالية.

٤ . أساليب إنشاء وتحرير

السرعة واختيار الكلمات والقدرة على تكوين الآراء
الصحيحة والأفكار الصحيحة والتعبير عنها بصيغة مكتوبة
جيدة. وحرية الفكر والممارسة تقوي الحواس الخمس.
طريقة التدريس يختار المدرس موضوعا يمكن الوصول اليه
عن طريق الحواس الخمس مثل فصل دراسي يختار المعلم
قصة سهلة وقصيرة وممتعة ومفيدة أيضا يرويها المعلم بلغة
تناسب قدراتهم مصحوبة بالأمثلة ببطء.

٥ . طريقة المحفوظات

الهدف إثراء المفردات وتسهيل القراءة والمحادثة وتعريفها
بكلمات اللغة الحديثة وقوة الحفظ وطريقة التدريس يقرأ
المعلم ويعطي جمل مختارة مكتوبة على السبورة مع كتابة

واضحة، ويشرح المعلم الكلمات والجمل الصعبة و اكتبها
على السبورة واطلب من الطلاب قراءتها.

٦. طريقة القواعد (النحو)

الأهداف تعريف الطلاب على التحدث بلغة جيدة،
وتعريف الطلاب بكتابة الكلمات بشكل صحيح وفقاً
لتركيب اللغة، وكذلك التثقيف واستخلاص النتائج
والأسباب، وطريقة التدريس يقوم المعلم بإعداد أكبر عدد
ممكن من الأمثلة حول القويد التي يريد تدريسها قبل
الفصل ، المعلم يوجه الطلاب لتقديم عدة أمثلة في شكل
جمل، يجب على المعلم إعطاء الكثير من الأمثلة على المادة
التي تتم مناقشتها، حتى لا يكون التدريس مملاً ويمكن أن
يسهل على الطلاب فهمه. شرح القصد من موضوع اللغة

العربية وفهمه، يتركز اهتمام الطلاب بشكل كامل على

المادة.

عند تدريس اللغة العربية، يجب على المعلم إعطاء

الكثير من الأمثلة على المواد التي تتم مناقشتها، حتى لا يكون

التدريس مملاً ويسهل على الطلاب فهم المادة. ويجب كتابة

الأمثلة على السبورة وتوضيح الغرض من الأمثلة ويجب أن

يكون المعلم قادرًا على تركيز انتباه الطلاب على الموضوع قيد

الدراسة. وفي الوقت نفسه، وفقًا لمحمود يونس، فإن طريقة

تدريس اللغة العربية هي قراءة الكتاب باللغة العربية، ثم ترجمته

إلى لغة الملايو (اللغة الإقليمية)، وهي ترجمة كلمة لكلمة. بعد

ذلك يتم شرح المعنى. وهكذا يتألف التدريس من ثلاثة

مستويات، أولاً: قراءة المتن باللغة العربية، وثانيًا، ترجمته كلمة

بكلمة، والثالث شرح معناه. في هذه الحالة، تحدد المادة أيضًا

تحقيق أهداف التعلم بشكل صحيح وصحيح. تعتبر المواد التعليمية عنصرًا أساسيًا في أنشطة التدريس والتعلم، لأنها المادة التعليمية التي يسعى الطلاب إلى إتقانها. لذلك، يجب على المعلمين على وجه الخصوص التفكير في مدى ارتباط المواد المدرجة في المنهج الدراسي باحتياجات الطلاب في سن معينة وفي بيئة معينة أيضًا. لذلك بدون مواد التعلم، لن تعمل عملية التدريس والتعلم بشكل جيد.¹⁵

د. فهم تكوين اللغة العربية

تتكون بيئة اللغة العربية من أربع كلمات هي: الخلق

والبيئة واللغة والعربية. وفقًا لقاموس الإندونيسي الكبير، فإن

الخلق هو قدرة العقل على خلق شيء جديد وخلق أفكار

¹⁵Abu Bakar Muhammad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab* (Surabaya: Usaha Nasional, 1981), hlm. 40-41.

إبداعية.¹⁶ وفقًا لسولاسمي، فإن الخلق هو عملية وطريقة وفعل الخلق.¹⁷ وهكذا، فإن الخلق هو عملية تلد شيئًا إبداعيًا ينشأ في البداية من العقل بحيث يمكن تحقيقه في شكل عمل إبداعي. كلمة إنشاء هو دائما مرادف للعديد من الكلمات بما في ذلك كلمة بيئة.

وفقًا لماريانا، يتم تعريف البيئة على أنها مكان يؤثر على النمو البشري.¹⁸ في غضون ذلك، قال حسام إن البيئة لها علاقة أكبر بالظروف أو كل ما يتعلق بالظروف أو الجو.¹⁹ بينما يجادل فروانط بأن المقصود بالبيئة هو جميع الظروف في هذا العالم والتي تؤثر بطرق معينة على السلوك البشري المرتبط

¹⁶Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Perpustakaan Nasional, 1989), Cet. ke-1, hlm. 117

¹⁷Sulasm, *Warna Sebagai Salah Satu Unsur Seni dan Desain*, (Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, 1989), h. 5

¹⁸Rita Mariyana, *Pengelolaan Lingkungan Belajar*, (Jakarta: Media Pradana Group, 2010), Cet. ke-1, h. 38

¹⁹ Husamah, *Pembelajaran Luar Sekolah; Outdoor Learning*, (Jakarta: Prestasi Pustaka, 2013), Cet. ke-1, h. 2

بنمو الإنسان وتطوره.^{٢٠} وفي الوقت نفسه، تعرف زكية دراجات البيئة بأنها شيء مرئي ومضمون في طبيعة الحياة التي تتطور دائماً^{٢١}. وبالتالي، يمكن فهم أن البيئة هي مكان أو موقف يمكن أن يؤثر على نمو الشخص وتطوره. بمعنى آخر، البيئة هي كل ما يظهر حول البشر والعديد من العوامل تؤثر على هذا التطور، أحدها هو عامل اللغة.

اللغة شيء مهم جداً في حياة الإنسان. لأنه من خلال اللغة، يمكن للبشر التواصل ونقل جميع الأفكار الموجودة في أذهانهم. معنى اللغة متنوع للغاية، اعتماداً على المنظور الذي يعطي معنى للغة والدوافع التي تريد تحقيقها.^{٢٢} يقال في قاموس الإندونيسي الكبير أن اللغة هي نظام من الرموز الصوتية التي

²⁰ Ngalim Purwanto, *Ilmu Pendidikan; Teoritis dan Praktis*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1995), h. 72

²¹ Sutari Imam Barnadib, *Pengantar Ilmu Pendidikan Semantik*, (Yogyakarta: Andi Offset, 1989), h. 118

²² Zakiah Daradjat, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1996), h.

يتم التعبير عنها بشكل تعسفي وتقليدي بطبيعتها والتي تُستخدم كوسيلة للتواصل لنقل المشاعر والأفكار وكذلك الكلمات التي تستخدمها الأمة بكلمات جيدة. والأخلاق والسلوك - وهو أمر جيد للغاية.²³ وهكذا فإن اللغة هي رمز صوتي يستخدمه الناس للتعبير عن نواياهم وأهدافهم، مثل الأفكار والمشاعر التي تعبر قلوبهم.

اللغة العربية هي أكبر لغة من حيث عدد المتحدثين في عائلة اللغات السامية. اللغة العربية هي جملة يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم وغاياتهم. يكون شكل اللغة العربية في شكل حروف حجاية يستخدمها العرب في التواصل والتفاعل الاجتماعي شفهيًا وكتائياً. وبحسب الغلايين، فإن اللغة العربية هي جمل يستخدمها العرب للتعبير عن أهداف أفكارهم

²³ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Media Pradana Group, 2010), h. 27

ومشاعرهم.²⁴ كل لغة هي لغة تواصلية للمتحدثين بها. أي أن

كل اتصال يتطلب بالتأكيد فهمًا بين المتصلين. نظرًا للحاجة

الملحة إلى فهم مشترك للقائمين بالتواصل في المحادثات اللغوية

، وخاصة اللغة العربية، من الضروري إنشاء بيئة لغة عربية.

يعد إنشاء بيئة اللغة العربية وسيلة يمكن للطلاب من

خلالها تكريس أنفسهم للأنشطة والإبداع، بما في ذلك إجراء

عمليات محاكاة مختلفة للعديد من الأشياء بحيث يحصل

الطلاب على عدد من السلوكيات الجديدة من هذه الأنشطة

مثل تعلم اللغة العربية. إذا كان التعلم يركز على مهارات اللغة

العربية، فإن البيئة هي بيئة تعليمية مخصصة للأشخاص الذين

يتعلمون اللغة العربية من خلال تنفيذ أنشطة اللغة العربية

المختلفة بهدف تحسين مهارات اللغة العربية، سواء مهارات

²⁴ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, h. 66

الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. إن وجود بيئة ناطقة باللغة العربية أمر مهم للغاية لأنها موجودة دائمًا، وتشمل، وتعطي الفروق الدقيقة والسياق في تعلم اللغة العربية نفسها. إذا كانت البيئة التي يكون فيها تعلم اللغة العربية مواتية، فمن المؤكد أن عملية التعلم ستكون مفيدة أيضًا. لذلك، في عملية التعلم، يكون المعلم ملزمًا بتهيئة بيئة للغة العربية. استنادًا إلى الوصف أعلاه فيما يتعلق بتعريف إنشاء بيئة اللغة العربية، يمكن الاستنتاج أن إنشاء بيئة اللغة العربية هو مؤسسة تعليمية توجد فيها أنشطة متنوعة للغة العربية، سواء المحادثات اليومية أو أنشطة اللغة العربية الأخرى مثل عملية التعلم. والندوات وتمارين الكلام ومسابقات اللغة والألعاب اللغوية والأنشطة المرتبطة الأخرى التي يتم إجراؤها في مؤسسة تعليمية إسلامية مثل مدرسة داخلية.

هـ. الغرض من بيئة اللغة العربية

نظرًا لوجود اللغة العربية الذي يعد أمرًا ملحًا للغاية،

فإن اللغة العربية لها وظيفة مهمة جدًا بحيث لا يتم إنشاء بيئة

اللغة العربية فقط في المؤسسات التعليمية الرسمية ذات

الخصائص الإسلامية. ومع ذلك، فقد أصبحت اللغة العربية

المكون الرئيسي للاختيار في خلق بيئة لغة أجنبية إلى جانب

اللغات الأخرى. بدءاً من مستوى المدرسة التسنوية وصولاً إلى

الجامعات الحكومية والخاصة. لأن أهمية اللغة العربية كلغة

أجنبية قد تم تسجيلها في التاريخ الذي تميز بظهور أساليب

وتقنيات مختلفة ومواد ووسائل إعلام وأهداف وما إلى ذلك

على أمل تحقيق أقصى قدر من النتائج، أو على الأقل تحقيق

الأهداف الموجودة في وفقا للأهداف المحددة.^{٢٥}

تشمل أهداف إنشاء بيئة اللغة العربية تنمية التقاليد

الإيجابية في تعلم اللغة العربية النشطة والاستفادة من اللغة

بشكل تواصل من خلال المحادثة والمناقشة وكذلك المحاضرات

والتعبير من خلال الكتابة، مما يوفر تعزيزًا لاكتساب اللغة التي

تم تعلمها في الفصل حتى يتمكن الطلاب من الحصول عليها.

المزيد من الفرص لممارسة اللغة العربية وتعزيز الإبداع وأنشطة

تعلم اللغة العربية حتى يتمكنوا من دمج النظرية والتطبيق في

بيئة ممتعة.^{٢٦}

²⁵Musthafa al-Ghalayain, *Jami' Durus al-Arabiyyah*, (Beirut: Daar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2005), h. 7

²⁶Widi Astuti, "Penerapan Bi'ah Lughawiyah Dalam Pembiasaan Maharah al-Kalam di Pondok Pesantren Ibnu al-Qayyim Putra Yogyakarta", *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, No. 1, Vol. 3, Edisi Juni 2020, h. 100

عند الإشارة إلى إنشاء بيئة اللغة العربية، هناك العديد من الأهداف التي يجب تحقيقها في إنشاء بيئة اللغة العربية، أحدها أن يكون الطلاب قادرين على التواصل باللغة العربية في شكل تعبيرات بسيطة وتطبيقها في الحياة اليومية، حتى يتمكن الطلاب من إتقان اللغة العربية. مفردات بسيطة حتى يتمكنوا من تكوين جمل بسيطة، حتى يتمكن الطلاب من النقد والتعبير عن الأفكار باللغة العربية، حتى يتمكن الطلاب من فهم القرآن والحديث كمصادر للشريعة الإسلامية، بحيث يكون الطلاب قادرين على إتقان قواعد اللغة العربية حتى يتمكنوا من قراءة وفهم الكتب بشكل صحيح وصحيح، بحيث يصبح الطلاب قادرين على أن يصبحوا مدرسين محترفين حقًا في مجالهم، لذلك أن يكون الطلاب قادرين على سماع وفهم محادثات الأشخاص الآخرين الذين يستخدمون اللغة

العربية، بحيث يمكن للطلاب اكتشاف فضائل مختلفة في
المحادثة العربية كأداة اتصال في العديد من المناقشات. خاصة
في مجال الحياة، حتى يتمكن الطلاب من استخدام القواميس
العربية كخطوة للتغلب على الصعوبات في ترجمة النصوص
العربية وليتمكن الطلاب من كتابة اللغة العربية وفقًا لقواعد
اللغة العربية الصحيحة.²⁷

استنادًا إلى الوصف أعلاه فيما يتعلق بالغرض من
إنشاء بيئة اللغة العربية، يمكن الاستنتاج أن الغرض من إنشاء
بيئة اللغة العربية هو تحسين قدرات ومهارات الطلاب والطلاب
والمحاضرين وغيرهم في التحدث باللغة العربية بشكل نشط على
حد سواء شفهيًا و في الكتابة حتى تصبح عملية خلق بيئة
عربية أكثر ديناميكية وفعالية وكفاءة.

²⁷ Muhammad Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*,
(Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2012), h. 45

و. مبادئ خلق بيئة اللغة العربية

لإنشاء بيئة اللغة العربية، هناك حاجة إلى عدة مبادئ حتى يمكن إنشاء بيئة اللغة العربية بسهولة. وفقًا لويد غ أستوتي، هناك العديد من المبادئ التي يجب استخدامها كمبادئ توجيهية من أجل خلق بيئة اللغة العربية. هذه المبادئ تشمل ما يلي.²⁸

1. مبدأ الرؤية والرسالة المتكاملة والتوجه لتعلم اللغة العربية قبل تشغيل بيئة اللغة كبرنامج منهجي، من الضروري تحديد أهداف واضحة في شكل رؤية ورسالة بالإضافة إلى التوجه المستقبلي كأحد الأهداف النهائية للعملية المستمرة لبيئة اللغة. ويهدف هذا إلى تسهيل الأمر على المكونات والطلاب في عملية تعلم اللغة العربية. مع برنامج واضح

²⁸ Widi Astuti, "Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, No. 1. Vol. 3, Edisi Juni 2020, h. 100-102

ووحدة الهدف، يمكن تعظيم النتائج التي سيتم الحصول عليها.

٢. مبدأ سلم الأولويات وتدرج البرنامج

يجب أن يتم تنفيذ إنشاء بيئة اللغة العربية على مراحل. في هذه العملية، يجب أن يكون هناك تقسيم لمقاييس الأولوية بحيث يصبح الأمر سهلاً في الممارسة العملية. على سبيل المثال، بدء عادات بسيطة مثل التحية، والتحيات، والمجاملات، وما إلى ذلك، وهي من الأولويات الأساسية. ثم انتقل إلى المستوى الأعلى في شكل محادثات يومية.

٣. مبدأ التآزر والمشاركة الفعالة لجميع الأطراف

عملية متكاملة ويدا بيد من جميع الأطراف المشاركة في إنشاء بيئة اللغة العربية، بحيث يدعم التآزر والمشاركة الفعالة نجاح إنشاء بيئة اللغة العربية.

٤ . مبدأ التناسق والاستمرارية

من الصعب للغاية أن تكون متسقًا في بيئة ناطقة باللغة العربية. لذلك ، هناك حاجة إلى نظام متنوع وخلاق يسمح لبعضنا البعض بالتحكم في بعضنا البعض وتنمية الاستخدام الفعال للغة العربية.

٥ . مبادئ الاستفادة من التكنولوجيا والوسائط المتعددة يجب تحسين وسائل الإعلام الداعمة كوسيلة لخلق بيئة للغة العربية، لأنها تسهل عملية التعلم. على سبيل المثال، من خلال عرض مقطع فيديو عربي على جهاز كمبيوتر، سيضيف هذا بالتأكيد إلى المرجع.^{٢٩}

بناءً على الوصف أعلاه فيما يتعلق بمبادئ إنشاء بيئة

اللغة العربية، يمكن استنتاج أن مبادئ إنشاء بيئة اللغة العربية

²⁹ M. Rizal Risqi, "Peran Bi'ah Lughawiyah Dalam Meningkatkan Pemerolehan Bahasa Arab", *al-Fazuna*, No. 1, Vol. 1, (Lamongan: Daar al-Ulum, 2016), h. 135-136

تتكون من مبادئ الرؤية والرسالة المتكاملة بالإضافة إلى توجيه تعلم اللغة العربية، ومبدأ مقياس الأولوية وتدرج البرنامج، ومبدأ التكاتف والمشاركة الفعالة لجميع الأطراف، ومبادئ متسقة ومستدامة بالإضافة إلى مبادئ استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة.

ز. آلية خلق بيئة اللغة العربية

لتحسين قدرة الطلاب على المحادثة باللغة العربية، هناك حاجة إلى نمط لخلق بيئة اللغة العربية. وفقاً لويد غ أستوتي، هناك عدة طرق يمكن استخدامها لإنشاء بيئة لغة عربية.

تتضمن هذه الطرق ما يلي:³⁰

³⁰ Widi Astuti, *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, No. 1, Vol. 3, Edisi Juni 2020, h. 102-106

١. خلق بيئة رسمية للغة العربية

البيئة الرسمية المشار إليها في هذه المناقشة هي بيئة الفصل الدراسي. من أجل تعظيم هذه البيئة الرسمية في المساعدة في عملية اكتساب الخطاب اللغوي، من الضروري وجود تعاون جيد بين المعلم والطلاب. يجب على الأستاذ الذي يقوم بالتدريس في الفصل تصميم الموارد في الفصل لاستخدامها كوسائل إعلام لإثراء خطاب الطلاب. على سبيل المثال، يكتب الأستاذ التاريخ واليوم والموضوع على السبورة باللغة العربية. يمكن لأشياء مثل هذه بالطبع أن تساعد الطلاب من خلال التعود على استخدام اللغة

العربية.^{٣١}

³¹ Neli Putri, "Bi'ah Arabiyah", *al-Ta'lim*, No. 5, Vol. 1, (Padang: IAIN Imam Bonjol, 2013), h. 407

علاوة على ذلك، لإنشاء بيئة لغة عربية غير رسمية، هناك حاجة إلى نهج تواصلية وكمي وسياقي، وتحديدًا بالطريقة التالية:

أ. استخدام استراتيجية تفاعلية، وبالتحديد من خلال تركيز أنشطة الطلاب على الأنشطة التواصلية وتقليل التفسيرات حول القواعد حتى يتكلم الطلاب أكثر باللغة العربية.

ب. تنوع المواد عن طريق مضاعفة المواد الأصلية أو الأساسية ثم الاهتمام بمبادئ الجدوى وسهولة الاستخدام والفائدة.

ج. توسيع نطاق الرؤى اللغوية من خلال المهام لقراءة الكتب والمجلات والصحف العربية والاستماع إلى البث الإذاعي العربي وأقرص الفيديو المدججة وما إلى ذلك.

د. المعلم ليس سوى حافز وميسر، ولكن الطلاب الذين

سيتحدثون كثيراً ويكونون المسيطرون هم الطلاب.

هـ. استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات التي

لا تتعارض مع النهج المتبع.

٢. بيئة لغة عربية غير رسمية

البيئة غير الرسمية هي البيئة الناطقة باللغة العربية خارج

الفصل الدراسي. بيئة اللغة الفعلية موجودة في المنطقة أو

البلدان العربية. من أجل مواءمتها، قم بعمل نظام تعويد في

الأنشطة اليومية. تعد البيئة غير الرسمية أوسع نطاقاً عند

مقارنتها بالبيئة الرسمية في الفصل الدراسي. تشارك أطراف

مختلفة في عملية إنشاء اللغة العربية من خلال هذه البيئة

غير الرسمية، مثل المعلمين والطلاب وزملاء الدراسة وما إلى

ذلك. وبحسب أفندي، هناك ثلاثة شروط يجب توافرها من

أجل خلق بيئة للغة العربية، وهي:³²

أ. هناك موقف إيجابي من الأطراف ذات الصلة مثل

مدير المدرسة الداخلية ومعلم اللغة العربية والطلاب

وجميع عناصر المؤسسات التعليمية، من الموظفين

التربويين وغير التربويين، يدعمونها أيضًا.

ب. هناك شخصية تستخدم كنموذج يحتذى به قادر على

التواصل باللغة العربية.

ج. هناك تخصيص أموال كافية لتوفير المرافق والبنية

التحتية اللازمة.

³² Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), h. 141

يستغرق إنشاء بيئة غير رسمية للغة العربية وقتًا ومثابرة

وصبرًا وثباتًا. النمط الذي يمكن القيام به لإنشاء بيئة اللغة

العربية هو كما يلي:

أ) توفير بيئة مواتية ومتكاملة ومبرجة. على سبيل المثال، من

الضروري استخدام اللغة العربية وفقًا للوقت والمكان

والشروط المتفق عليها. ثم ضع عقوبات تربوية للطلاب

الذين لا ينفذون القواعد التي تم وضعها. التالي هو خلق

بيئة نفسية جيدة، أي من خلال توفير الحافز أو الفهم

للطلاب حول دور اللغة العربية أو أهمية اللغة العربية بحيث

يتم تحفيز الطلاب وتشجيعهم على الاستمرار في استخدام

اللغة العربية.

ب) إعداد الموارد البشرية التي لديها كفاءة تواصلية شفوية وخطية على حد سواء والتي تعمل كمعارضين للتواصل للطلاب.

ج) تكوين مجموعة من محبي اللغة العربية من خلال إجراء تمارين مع الفروق العربية مثل التدرج على الخطب العربية، والمناقشات، وعرض الأفلام، والأغاني، وما إلى ذلك.

د) إقامة أسبوع عربي من خلال إقامة مسابقات مختلفة مثل مسابقات الخطاب، والمناظرات، والتأليف، والشعر، والدراما، وما إلى ذلك.

هـ) توفير تسهيلات خاصة للوصول إلى مختلف المعارف المتعلقة باللغة العربية بشكل مستقل دون أي توجيه من المعلم.

عادة ما تكون هذه الغرفة مجهزة بوسائط إلكترونية مختلفة مثل السمعية والبصرية وأجهزة الكمبيوتر والإنترنت.

٣. وسائل الإعلام الداعمة لتطوير بيئة اللغة العربية

هناك العديد من الوسائط التي يمكن أن تدعم تطوير بيئة

اللغة العربية تتكون من:

أ. غرفة الحلاقه

يتم توفير هذه الوسائط للدراسة والمناقشة العلمية وتكملها كتب اللغة العربية. يمكن أيضاً تسليم المواد المتعلقة باللغة العربية في غرفة الحلقة لدعم اكتساب الطلاب للغة العربية.

ب. صف مفتوح

تهدف هذه الوسائط إلى خلق جو لطيف

للطلاب ، وتقليل الملل، وتوفير الاختلافات

والابتكارات في التعلم في الأماكن المفتوحة بحيث يُتوقع

من الطلاب أن يكونوا قادرين على استيعاب المواد
على أكمل وجه.

ج. مختبر اللغة

هذه الوسائط هي وسيلة لتطوير اللغة حيث
توجد أنواع مختلفة من المواد العربية مثل تسجيلات
المحادثات والخطب والمجلات باللغة العربية وما إلى
ذلك.

د. السمعي البصري العربي

تحتوي هذه الوسائط الداعمة على عدة تسجيلات
لمحادثات وخطب وترجمات للكتب العربية. علاوة على
ذلك ، يحتوي على تسجيلات الندوات ومقاطع
الفيديو المتعلقة بتعلم اللغة العربية حتى يتمكن الطلاب

من التقاط المادة ثم تطبيقها في شكل إثراء يقدمه
المعلمون.

استناداً إلى الوصف أعلاه فيما يتعلق بآلية إنشاء بيئة اللغة
العربية، يمكن استخلاص نتيجة مفادها أن طريقة إنشاء بيئة
اللغة العربية يمكن تنفيذها من خلال إنشاء بيئة لغة عربية رسمية
وغير رسمية بالإضافة إلى وسائل الإعلام الداعمة لتطوير بيئة
اللغة العربية.

٤. العوامل المؤثرة في خلق بيئة اللغة العربية

تشكلت بيئة اللغة العربية لتكوين طلاب قادرين على
إتقان اللغة العربية شفهيًا وكتابيًا. الآلية المستخدمة في بيئة اللغة
العربية بشكل عام تتوافق مع مبادئ التعلم التواصلي. العوامل
التي تؤثر على خلق بيئة اللغة العربية تشمل العوامل النفسية

التي تشمل نظرية التعلم التطبيقي. بالإضافة إلى العوامل النفسية، فإن العوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر على خلق بيئة اللغة العربية هي عوامل تحفيزية. العامل التحفيزي الذي يهيمن على الطلاب هو الدافع الداخلي، أي الرغبة في تحسين اللغة العربية دون الاهتمام بالعقاب. العامل الآخر الذي يؤثر على خلق بيئة اللغة العربية هو العوامل الاجتماعية والثقافية، بيئة اللغة العربية تحترم بشدة الطلاب الاجتماعيين والثقافيين من خلال تنفيذ أنشطة لا تقوض الثقافة المحلية بل وتحترمها. هناك عدة عوامل تؤثر في خلق بيئة اللغة العربية، منها ما يلي:

١. توافر مدرسين للغة العربية يتمتعون بالكفاءة اللغوية

الكافية من الأستاذ الذي يعيش جنبًا إلى جنب مع

الطلاب في السكن.

٢. تتنوع المناهج وطرق تعلم اللغة العربية ويستمر تطويرها

بشكل خلاق ومبتكر.

٣. وسائل تعليمية مناسبة.

٤. المواد الدراسية باللغة العربية.

٥. يوجد معهد لغوي كمستشار وقسم منشط لغوي.

٦. هناك قواعد وأنظمة صارمة وانضباط وعقوبات.

بينما تشمل العوامل المثبطة لإنشاء بيئة اللغة العربية ما يلي:

أ. قلة وعي الأستاذ والطلاب للتحدث باللغات الأجنبية.

ب. عدم وجود فرص لممارسة اللغات الأجنبية خارج المنزل.

و. تدرس قلة المواد اللغوية الأجنبية وخاصة اللغة العربية في

المدارس الداخلية الإسلامية ولا توجد مادة أخرى

تستخدم لغة أجنبية.

الحلول التي يجب تنفيذها من قبل المعلمين في مؤسسة

تعليمية داخلية هي كما يلي:

١. زيادة المادة اللغوية في السكن الجامعي بمواد ومواد لغوية

لدراسات الكتب الكلاسيكية أو الحديثة.

٢. تحسين تطوير اللغة في السكن من خلال توفير عدد

كافٍ من المشرفين الذين يتمتعون بالمصداقية في مجال

اللغات الأجنبية.

٣. التمسك بالانضباط اللغوي.

٤. تنظيم أنشطة عنبر والتي يمكن أن تكون وسيلة لممارسة

اللغة.

بناءً على الوصف أعلاه فيما يتعلق بالعوامل التي تؤثر

على خلق بيئة اللغة العربية ، يمكن استنتاج أن العوامل المؤثرة

في خلق بيئة اللغة العربية تهيمن عليها عدة عوامل بما في ذلك
العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية والثقافية. فيما يتعلق
بالعوامل الاجتماعية والثقافية ، فإن بيئة اللغة العربية تقدر
تقديرًا عاليًا الثقافة الاجتماعية السانترى من خلال تنفيذ
أنشطة لا تقوض الثقافة المحلية ولا تحترمها. وبالتالي ، فإن بيئة
اللغة العربية المطبقة في مؤسسة تعليمية داخلية ككل تلي
معايير بيئة اللغة العربية الجيدة عند النظر إليها من فئة أنواع
وآليات ومبادئ البيئة العربية.